

## التوثيق الحقوقي لمجزرة كفر بطنا بريف دمشق

### تفاصيل الحادثة:

كفر بطنا بلدة وناحية سورية إدارية تتبع منطقة مركز ريف دمشق في محافظة ريف دمشق. يبلغ عدد سكان البلدة أكثر من ٤٠ ألف نسمة.

بدأت فصول المجزرة عندما حاصرت قوات الجيش السوري البلدة من محور وادي عين ترما وطريق الشالاتي بأعداد كبيرة من قوات الجيش والأمن السوري وعناصر من الشبيحة الموالين للنظام مدعومين بالدبابات لمدة أسبوع كامل، قامت هذه القوات بقصف المدينة طوال تلك الفترة بقذائف الدبابات والهاون مما أدى إلى دمار واسع جدا يمكن لأي زائر أو مراقب أن يلاحظ الفرق قبل عزو البلدة وبعد قصفها، وكما هو السيناريو المعتاد والمكون من ثلاث خطوات أصبحت معلومه للجميع وهي قصف ثم اقتحام ثم قتل واعتقال، بدأ العناصر والدبابات بتاريخ ٢٠١٢/٨/٣١ باقتحام المدينة المحاصرة والمدمرة.

استهدفت القذائف مسجد الرضا ومشفى الفاتح الذي تحول إلى مشفى ميداني لمعالجة المصابين والجرحى وكان يشرف عليهم الممرض قتيبة برهمجي وهو ابن بلدة كفر بطنا، على الرغم من ذلك قصف المشفى الميداني وتم إحراقه من قبل أعداء الإنسانية وأمام أعين الإنسانية بل قامت قوات الجيش السوري باقتحامه وتدميره وحرقه بشكل كامل بالرغم من وجود عدد من الجرحى بداخله في ذلك الوقت كان بينهم ثلاث مرضى حالتهم خطيرة في العناية المشددة قام أعداء البشرية من عناصر الجيش والأمن السوري والشبيحة باعدام جميع من كان بالمشفى بمن فيهم الممرض قتيبة والتنكيل بجثثهم في مشاهد مروعه فظيعة لم تشهد لها الإنسانية نظيرا في العصر الحديث.

قامت قوات أخرى من الجيش والأمن السوري بحمله مدهامات لمنازل أهالي البلدة وأعدموا عددا من الأهالي داخل منازلهم بدون حتى مجرد سؤال بل قاموا بما هو أفظع من ذلك فقد كتبوا على أجسادهم عبارة (الأسد أو لا أحد).

كلف أهالي البلدة هذا اليوم من الاقتحام ٣٦ مواطنا من أبناء وأقرباء وأصدقاء إضافه إلى ما لا يقل عن ٢٤٠ جريحا، تمكنا في الشبكة السورية لحقوق الإنسان وعبر عضو الشبكة في ريف دمشق من توثيق هذه الحقائق والروايات ويمكن لأي جهة دولية أخرى التواصل لمزيد من الايضاحات والتحقق وبشكل مباشر معنا أو مع الشاهد أبو حسن black\_lion411

تمكنا من توثيق وكتابة ٣٤ اسم وكان هناك جثتين مشوهتين بالكامل لم يتمكن الأهالي من التعرف من يكون أصحابها.

أسماء الضحايا:	
١- خالد الاعرج	١٣- زهير المرجي
٢- اياد الاعرج	١٤- محمد ديب المرجي
٣- الطفل: عامر الاعرج	١٥- علاء بن محمد ديب المرجي
٤- الطفلة: رنيم الاعرج عمرها سنة ونصف	١٦- محمد الهندي
٥- محمد عبيد	١٧- أحمد محمود أبو الهوى
٦- بيان عبيد	١٨- وسام محمد علي ( تم اعدامه امام عائلته واعتقل والده )
٧- الطفلة: دعاء عبيد (عمرها ١٠ سنوات)	١٩- بشير عسكر
٨- محمد سعيد عناية	٢٠- فيصل أبو الليل
٩- محمد بن كمال دضدع	٢١- قتيبة برهمجي ( ممرض )
١٠- خالد بدر الدين	٢٢- خالد الخطيب
١١- مروان الدقاق	٢٣- يوسف زينو
١٢- رائد صفية	٢٤- سامر وهبة
	٢٥- أحمد وهبة
	٢٦- بشار حبوش
	٢٧- مهراڻ دفضع
	٢٨- عماد حمشو
	٢٩- أحمد زينو
	٣٠- طارق مرزوق
	٣١- محمد بن فاروق حديد
	٣٢- محمد محمد علي (ابو وسيم ) والد الشهيد وسام محمد علي الذي تم اعدامه امام عائلته وتم خطف والده واليوم وجدت جثة والده أمام مشفى نجيب .
	٣٣- غسان دفضع
	٣٤- فواز بلور
	٣٥- قتيل مشوه لم يتم التعرف عليه
	٣٦- قتيل مشوه لم يتم التعرف عليه

#### المرفقات:

#### توثيق القتلى بالصور الثابتة وبالفيديوهات :

اكتشاف مقبرة جماعية مؤلفة من ثلاث قتلى اعدمو ميدانيا وعليهم اثار تعذيب عرف منهم الشهيد ( محمد بن فاروق الحديد )

<http://youtu.be/GF-e-MzZYV8>

مقابر جماعية واعدامات ميدانية

<http://youtu.be/99TO1-c8BIY>

مجازر جماعية بحق المدنيين العزل في كفرطنا

[http://youtu.be/2v8U4F5F5\\_Q](http://youtu.be/2v8U4F5F5_Q)

مقبرة جماعية ارتكبت بحق المدنيين العزل اعدمو ميدانيا

<http://youtu.be/OMKuhfeVCYc>

قتيل تم اعدامه ميدانيا في مدينة كفرطنا امام عائلته

<http://youtu.be/jTriyy3fBwE>

مجازر واعدامات ميدانية في مدينة كفرطنا بحق المدنيين

<http://youtu.be/HmJTTW5xCMc>

<http://youtu.be/9y2rKZ8SW44>

جثث عليها اثار تعذيب لشهداء تم اعدامهم ميدانيا اثناء اقتحام الجيش

<http://youtu.be/3RzX75EoEwQ>

أحد الشهداء الذين تم اعدامه ميدانيا في منزله اثناء ارتكاب  
المجزرة في كفر بطنا

<http://youtu.be/EI0dMYhYhNI>

ضحايا جرحى كانوا يعالجون في مشفى الفاتح ادمو ميدانيا

<http://youtu.be/N3foR4A2mis>

توثيق الدمار والاقتحام والتخريب :

قوات الجيش قامت بحرق مشفى الفاتح بشكل كامل

<http://youtu.be/r5KpPi6I08g>

<http://youtu.be/14nDRp0XIFU>



قوات الجيش تستهدف سيارات الاسعاف بالرصاص



قوات الجيش تقوم بحرق منازل الامنين والمحال التجارية



دبابة تابعة للجيش تقتحم كفر بطنا

إننا في الشبكة السورية لحقوق الإنسان كمنظمة حقوقية تعنى بالدفاع عن حقوق الإنسان ندين وبشكل صارخ هذه المجزرة المروعة والتي تصنف على أنها جريمة ضد الإنسانية وكافة المجازر التي يتعرض لها الشعب السوري على مدار الساعه ونحمل النظام السوري كاملا والقائد العام للجيش والقوات المسلحة بشار الأسدالمسؤولية الكاملة والمباشرة عن المجزرة وعن كافة التبعات وردات الفعل المترتبةعليها ، ونطالب مجلس الأمن والأمم المتحدة العمل وبالسرعة القصوى لاتخاذ كل مامن شأنه حماية المدنيين في سوريا وأن ترقى إلى مسؤولياتها الأخلاقية والقانونية وتسريع الخطوات باتجاه إحالة كافة المتورطين في تلك المجازر إلى محكمة الجنايات الدولية.